

الكافية لابن الحاجب - 831 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله اولاً
واخراً وصلت الى الكلام في شرح اول فعل من افعال المقاربة وهو عسى قال فالاول عسى - [00:00:00](#)
طبعاً غسل من افعالي الرجائي وهو اي عسى غير متصرف نحن عندنا قسمة متصرف التصرف وعندنا ناقص التصرف وعندنا جامد
فقوله وهو غير متصرف يعني ليس له مضارع ولا جامد على صورتى - [00:00:33](#)
الماضي وهو غير متصرف يقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد ما الفرق بين هذين التركيبين الفرق بين هذين التركيبين
يشير الى مسألة وبعد هذه المسألة هناك خلاف نحوي - [00:01:00](#)
اولاً حتى تتضح هذه المسألة لو سألت لما فصل باب افعال المقاربة عن باب كان واخواتها وكلاهما افعال ناقصة تدخل على الجملة
الاسمية ترفع الاول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها. فالجواب لان افعال المقاربة تختص - [00:01:28](#)
وخاصة فيما يتعلق بخبرها بأمور ليست في احبابي كانوا اخواتي فيما يتعلق بالخبر فمن جملة ما يتعلق بخبر افعال المقاربة ان
الاصل فيه خلافاً لما هو الاصل في خبر كان واخواته - [00:01:49](#)
الاصل في خبر كان واخواتي ان يكون اسماً مفرداً وليس جملة اما في باب افعال المقاربة فالعكس الاصل ان يكون الخبر جملة فعلية
مضارعية مثبتة اذا الاصل في الجملة ان تكون - [00:02:11](#)
فعلية ليست اسمية مضارعية ليست مضوية ولا امرية مثبتة ليست منفية جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذه الجملة بعد هذه النقاط
الاربعة الجملة الفعلية المضارعية المثبتة لها احوال طالما مضارعي - [00:02:33](#)
يعني فعلها مضارع. لها احوال تتعلق باقتران هذا المضارع بان المصدرى الناصبة اذا جملة فعلية مضارعية مثبتة ثم هذا المضارع
المثبت اما ان يقترن بان المصدرية الناصمة بان المصدرية الناصبة. اما ان يقترن على سبيل الوجوب - [00:02:59](#)
واما العكس يمتنع الاقتران الاقتران وجوب الاقتران او امتناع الاقتران. الحالة الثالثة ان يقترن ان يكون الاقتران هو الاكثر الرابعة
عكسها ان يكون عدم الاقتران هو الاكثر اذا الاقتران وجوباً او - [00:03:27](#)
امتناع الاقتران او الاقتران هو الاكثر. وعدمه قليل او عكسه. عدم الاقتران هو الاكثر الاقتران هو القليل طيب نرجع الى قصة اقتران
المضارع بان اذا اقتترنت اخبارها. طبعاً الخبر الاصل ان يكون - [00:03:51](#)
الخبر الاصل ان يكون جملة مضارعية مثبتة. الاصل عندما اقول الاصل يعني قد يأتي على غيري الاصل كما هو في المقطوعة التي هي
في غاية الجمال. هناك مقطوعة في غاية الجمال - [00:04:21](#)
التي يقول فيها الاب ابوه لبجير البودرة الى الله اشكو عجري العجر والبحر هي العقد الناتئة القاسية الصلبة كالدماغ كالدماغ
دمل ولكنه كأنه عظم قاسي ليس عظماً كالعظم القاسي. الذي يخرج على جسم الانسان - [00:04:35](#)
وغيره فاحدهم سمى ابنه فالابن هذا بقى قال ما احسنت الي في امور او يقول له عققتني في امور الابن يقول لي ابيه عققتني يعني
ما بررتني في امور من جملتي - [00:04:58](#)
عقوق الاب لابنه ان يسميه باسم سيء بل من اول العقوق ان يختار له اما لا تصلح لان تكون ام من حيث الشرف ومن حيث كذا وكذا
الى اخره وقال عققتني من وجوه وذكر مجموعة من الوجوه عق فيها الاب - [00:05:22](#)
ومن جملتها الاسم وقال يعني بما معناه اصلح خطأك هذا وانصحتني نصيحة تنفعني هذه النصيحة في المستقبل فخاطب الاب ابنه

بمقطوعة في غاية الجمال يقول من جملتها ابو جير يعني يا بجير - [00:05:41](#)

ان اباك كارب يومه يعني مقارب يوم مماته ابو جير ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجلي اوصيك ايضا امرئ لك ناصح
بريب الدهر غير مغفل الله فاتقه - [00:06:02](#)

واوفي بنذره. واذا حلفت ماريا فتحللي والضيعة اكرمه واوفي بحقه ولا تك سبة للنزلي. طبعنا اظن هذا البيت كسرتة. على كل حال
ابو جيرو ان اباك كاذب يومه اسأل مولانا جوجل سيعطيك المقطوعة المقطوعة ما يقرب من سبعة ثمانية ابيات - [00:06:43](#)
هذه المقطوعة من نصائح الالباء لي ابنائهم كنت مرة في دار الحديث عندما كنت ادرس في دار الحديث الخيرية بعد صلاة الظهر
المصلى كان يتسع صالة كبيرة جدا لاكثر من الف مصلي بكل تأكيد كنت في الصف الاخير لاني وصلت متأخرا - [00:07:13](#)
وبعد ان انتهت صلاة الظهر قام الطلبة يمشون منهم من مشى بعد الفرض مباشرة منهم من تسنن وهم يمشون وانا جالس انظر فيه
هؤلاء اولاد واحداث نفسي اقول لو انا تزوجت باكرا - [00:07:39](#)

كان عندي ولد الان بين هؤلاء واحد من هؤلاء صلى ويستعد للانصراف فاحزنني هذا الخاطر وكان بيدي شرح قطر الندى لابن هشام
الكتاب الوحيد ففتحت هذا الكتاب هكذا وخطرت على بالي سبعة ابيات - [00:08:03](#)
لانه حصلت على خطرت على بالي صورة باني تزوجت متأخرا وادركتني الوفاة وابنائني ما زالوا صغار وتجمعوا فوق رأسي ليكون
ليس حزنا على فراقني بل يعاتبونني لانني خلفتهم صغارا لتأخري في الزواج - [00:08:24](#)
وكتبت هذه السورة في سبعة ابيات فرأها احد العفاريات طالب ذكي من الازكياء من بعيد شافني شارد فتحت الكتاب وكتبت فاخذ
الكتاب بلا استئذان اخذه من يدي وقرأ قال اقسمت بالله العظيم عليك ان تتمها. واضح بانها - [00:08:46](#)
مشروع قصيدة جزء من قصيدة قلت له يا مجرم هذه مؤلمة جدا لا تقسم علي اني استمر في شيء مؤلم لماذا اقسمت علي وتركت
الابيات يعني ما اتممتها ثم بعد زمن وقعت في يدي مقطوعة شعرية - [00:09:10](#)

لابي مروان عبد الملك الجزيري الذي حققها الدكتور هلال ناجي قصيدة مائة وثلاثة عشر بيتا رائية ساكنة مكسورة وصية من عبد
الملك لابنائهم وقد ايقن بالوفاة وزير اديب وزير اديب سجن ظلما ورمي في سجن - [00:09:32](#)
في من سجون آآ في اعلى جبل في في آآ جزيرة في الاندلس معروف ان من دخل هذا السجن يعني الى الموت وارسل بقصيدة
لابنائني لزوجته يوصيها ولابنائهم قصيدة فيها معتقد سليم. صاحب عقيدة صحيحة جميلة وفيها حكم عجيبة - [00:10:05](#)
ومن جملتها الابيات المشهورة ومن العجائب بيت المشهور ومن العجائب جملة ان يلهج الاعمى بعيب الاعور يعني يكثر
الاعمى في عيب الاعور انظر الى نفسك انا انت اكثر عيبا منه. ومن العجائب والعجائب جملة ان يلهج - [00:10:31](#)
الاعمى بعيب الاعور ومن لطيف ما فيها ايضا انه يكثر دائما عبدالعزيز عبدالعزيز الولد الصغير يذكره دائما يعني عدة مرات من ابنائهم
انه يعني لا تعتبوا علي لاني ذكرت عبد العزيز كثيرا - [00:10:54](#)

يقول ان البنان الخمس اكفاء معا. ان البنان الخمس اكفاء والحل دون جميعها للخنصري يقول الحلي دون جميعها الزينة لمين لما
تقوموني اذا ذكرت عبد العزيز يعني لشدتي تعلقي به - [00:11:15](#)
قصيدة جميلة جدا لما رأيت هذه القصيدة قلت اذا لافعل خيرا بابنائني لاكتب لهم قصيدة اوصيهم بها كما اوصى الجزيري ابناؤه
لاني في السبعة ابيات اعتزرت من ابنائني واوصيتهم بشيء في الابيات السبعة. قلت فلانها - [00:11:36](#)
كما صنع الجزيري فتنبتعت تراث العربي والمسلمين في النصائح التي قالها الالباء لابنائهم. هذه ما فيها نفاق ولا كذب. هل يمكن الاب
وخاصة اذا كان قريبا من الموت كهذه الحالة - [00:12:00](#)

فوجدت مقدارا كبيرا من القصائد مما قالها واوصى به يعني ليست اللبيري فقط ابن الوردي وغيره وغيره قصائد كثيرة فتنبتعت هذا
التراث حولته كله الى قصيدة رائية ساكنة فصارت بمائة - [00:12:16](#)
اتنين وسبعين بيت تقريبا اثنين وسبعين بيتا رائيا ساكنة ما طبعتها لاني اه كل مرة انظر فيها واقول ان اقدم بعض المقاطع
واؤخر المقاطع ازيد هذي اعدل يحتاج الى من واحد يتفرغ لها - [00:12:37](#)

علما بانى راض عن عدد من مقاطعها ليس عن جميع بعد المقاطعة كانت جميلة جميلة جدا نرجع الى موضوعنا هذا سببه بجير. ابو جير ان اباك كاربوا يومه ان اباك كارب يومه - [00:12:59](#)

فاذا يعني هنا جاء منها من كرجاء اسم اسم الفاعل هو الذي ذكرنا. نرجع الى عسى عسى غير متصرف اي ملازم الجمود على صيغة الماضي. نرجع الى قوله عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد. الفرق بينهما وجود زيد في الجملة الاولى. زيد في الجملة الاولى اسمه - [00:13:27](#)

وان يخرج المصدر المؤول من ان ويخرج المضارع المنصوب والفاعل المستتر الراجع الى زيد في محل نصب خبر عزا لكن الجملة الثانية عسى ان يخرج زيد هنا في قضيتان اخشى ان انسى واحدا منهما - [00:13:52](#)

قضية تتعلق بالتامى والنقصان قضية تتعلق بالتام والنقصان والقضية الثانية تتعلق بالخبر اذا اقترن بان خبر ما يقترن بان ابدأ بالاولى هناك مذهب يرى ان هذه الافعال قلت حكمها من حيث اقترانها بان - [00:14:19](#)

احواله اربعة واجب مع بعضها ممتنع مع قسم الاكثر ان يقترن الاكثر الا يقترن طيب ما اقترن الخبر خبره بان على سبيل الوجوب او على سبيل الاكثر او على سبيل الاقل. على سبيل الامتناع يمتنع. راحت صورة بقيت ثلاثة - [00:14:49](#)

اذا اقترن الخبر بان فالمسألة كالتالي الكوفيون يرون انها ان اقترن الخبر بان فهي تامة وليست ناقصة ولا فرق بين ان يكون الاقتران على سبيل الوجوب او الاكثر او الاقل - [00:15:14](#)

تمام اذا مذهب الكوفيين فيما في التركيب الذي فيه هذه الافعال خبرها مقترن بان اذا هي عندهم في هذه الصورة تامة وليست ناقصة فاذا كانت تامة فكيف يكون اعراب جملة مثلا عسى زيد ان يخرج؟ هنا اقترن الخبر بان - [00:15:35](#)

ليس كذلك هذه الجملة وعسى ان يخرج اقترن الخبر بان نبدأ بالجملة الاولى هنا يوجد فاعل عسى او اسمه عسى ويوجد ان يخرج. وهنا الجملة الثانية لا يوجد زيت. عسى زيد ان يخرج - [00:16:02](#)

يعني بعد زي بعد غسل لا يوجد الاسم المرفوع. لانه عسى ان يخرج زيد ما اعراب زيد الفاعل يخرج وليست فاعل عسى او ليست اسم غسل مرفوع اذا مذهب الكوفيين تامة ليست ناقصة - [00:16:22](#)

كيف سيكون اعراب الجملة اذكر اولاً مذهب البصريين المصريون يرون انها فيما اقترن الخبر بان فيما عدا ما سمع فيه التام والنقصان هي ناقصة ما عدا ما سمع فيه التام - [00:16:41](#)

يعني هذا الذي اقترن به اقترن مضارعه بان اما ان يكون من جملة ما سمع عن العرب استعماله ناقصا واستعماله تاما فيما عدا ما سمع فيه التام والنقصان هي ناقصة. فيما سمع فيه التام والنقصان ينظر الى تركيب جملته. ما هو نوع تركيب الجملة - [00:17:07](#)

اذا كان ترتيب الجملة كذا فهي تامة. تركيب الجملة كذا فهي ناقصة. اذا مذهب البصريين ما سمع فيه التام والنقصان فيه تفصيل هذا التفصيل بحسب نوعي جملته هذه القضية الاولى. توضيح هذا مرة ثانية - [00:17:34](#)

نأتي الى عسى الى مذهب الكوفيين. الان في الجملتين معا الخبر مقترن اذا في الجملة مع الجملة في الجملتين معا عند الكوفيين عسى تامة نحن ما نتكلم عن الجمود والتصرف على التام والنقصان. عسى تامة - [00:17:54](#)

اذا كانت تامة كيف يكون الاعراب الاعراب سيكون هكذا زيد فاعل عسى وان يخرج المصدر المؤول بدلوا اشتمال مرفوع تبعا لغسل لماذا؟ لان هذه الافعال شأنها كباب كان واخواتها ما هو شأن باب كان واخواتها هي ما وضع لتقرير صفة - [00:18:14](#)

ليس هكذا؟ لفاعل بعكس التام ما وضع لتقرير الفاعل على صفة معينة يعني ما المقصود بعسى زيد ان يخرج اقترن هنا عسى من من افعال الرجاء انت ترجو خروجه ولا قرب الخروج - [00:18:45](#)

ماذا ترجو عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بماذا عدسة زي يعني بمعنى هنا ارجو قرب اليس هكذا ترجو قربا طيب اذا قلت كاد زيد يسقط او ان يسقط. كاد زيد ان يسقط - [00:19:17](#)

اذا ما الذي اقترن ازاى زيد ولا سقوط السقوط وهذا هو معنى بدل الاشتمال. اذا زيد ليس هو المقصود اليس في البدل؟ المقصود ما الفرق بين البدل وغيره من التوابع - [00:19:49](#)

البدن هو التابع المقصود بال حكم اليس هكذا وهنا عسى زيد ان يخرج. الرجاء متعلق بذات زيد ولا بخروجه؟ بالخروج اذا زيد ليس هو المرجو المرجو هو وهذا هو معنى بدليل اشتغال. اذا الثاني هو المرجو وليس الاول - [00:20:05](#)

اوضح شيئا منها لو قلنا كعادة زيدون ان يسقط. اذا الذي قرب ماذا ليس زيد وانما سقوطه فالثاني هو المقصود بالمعنى وهو المقصود بالحكم. لذلك الكوفيون فيما اقترن المضارع الخبر او فيما اقترن المضارع بان ما اقول اقترن الخبر المضارع لاني عندما اقول الخبر المضارع اذا سيدعلونا - [00:20:30](#)

اجعله ناقصا فيما اقترن المضارع بان يروونه تاما فكيف تعرب اذا كانت تاما؟ سهل فاعل وبدلوا اجتماعي وفي عسى ان يخرج زيد عسى زيد ان يخرج عسى فعل وزيد هو الفاعل وان يخرج المصدر المؤول بدل الاشتغال. طيب عسى ان يخرج - [00:20:55](#)

كيف الاعراب؟ عصا فاعل وان يخرج زيد المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع واضح هذا مذهب الكوفي عندما تقول عسى ان يخرج زيد فعسى ان يخرج - [00:21:22](#)

عن مصدرية لا ما نقول اسمها نعم ان المصدرية ويخرج مضارعا منصوب وزيد هو ثم المصدر المؤول فاعل عسى ما في عندنا ضمير مستتر هذا مذهب الكوفيين المصريون يرون ان القسمه ليست كذلك - [00:21:50](#)

طبعاً بالنسبة لعسى انما ذكر هذين لان عسى من جملة ما سمع فيه التمام والنقصان وليس الجميع سمع فيه التمام والنقصان واضح لما ذكرت مذاهب البصريين ماذا قلت؟ نعم ان لم يسمع فيه التمام والنقصان ان اقترن بان ولم يسمع فيه التمام والنقصان فالفعل ناقص - [00:22:15](#)

اما ان سمع فيه التمام والنقصان فينظر الى تركيب جملة. ان كان تركيب الجملة من مثل هذه فعسى زيد ان يخرج هي ناقصة عسى زيد ان يخرج عند البصريين - [00:22:40](#)

ناقصة واما عسى ان يخرج عند البصريين تامة واضح الان الفرق بين المذهبين؟ نعم لذلك قال وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد طبعاً في المقدمات اذا تكررت الامثلة التكرار مقصود. كل مثال يختلف عني - [00:22:56](#)

ثاني هكذا في المقدمات المختصرات ثم قال وقد تحذف ان قد للتقليل ماذا نفهم منه ان عسى من اي جملة من من اي حالة من الحالات الاربعة الاكثر ان يقتربنا - [00:23:22](#)

المضارع بان والقليل الا يقتربنا اذا الان احتاج ان اوضح الاحوال الاربعة الذي يقتربنا وجوبا الذي لا يقتربنا الى اخره طالما ذكرنا عسى اولاً التي يجب ان يقتربنا خبرها بان - [00:23:40](#)

يجب ان يقتربنا الخبر بان فعلان من افعال الرجاء هما حرى واخولقى ذو الحاء وذو الخاء. حرى واخولق يجب في خبرهما الجملة المفعلية المضارعية المثبتة ان يقتربنا. يعني تقول اخولقت السماء ان - [00:24:07](#)

تمطر لا يجوز ان تقول اخولقت السماء تمطر حرى واخولق يجب في الخبر ان كان جملة فعلية مضارعية ان يقتربنا بان انتهينا من فعلين من افعال الرجاء بقي واحد في الرجاء الذي هو - [00:24:30](#)

عسى نأتي الى اعلاني يجب ان يقتربنا خبرهما عسى وحرى. آ حرى وخلوقة ثم خمسة يمتنع في خبرها ان يقتربنا بان واضح الخمسة هي خمسة افعال الشروع اخذ صفق علق جعل - [00:24:53](#)

هذه الخمسة يعني تقول ضربت الصبية فجعل يبكي يعني فبدأ ولا يجوز ان تقول فجعل ان يبكي ولذلك نقراً قوله تعالى يخفضان من غير ان اذا خمسة يمتنع اثنان يجب انتهينا من سبعة كم بقي؟ - [00:25:20](#)

بقي اثنان اثنان بان العدد كم احد عشر في المشهور اذا الاكثر قلنا يجب اثنان يجب خمسة يمتنع اذا الان الذي الاكثر ان يقتربنا الاكثر ان يقتربنا ذكر واحدا منه وهو عسى - [00:25:52](#)

وبعد السين ماذا يوجد شين اوشك اذا عسى واوشك الاكثر الاقتران والقليل عدم الاقتران سين واوشك. لما قلنا عسى اخذناه من تمت افعال الرجاء انتهينا منها. حرى وخلوقة يجب عسى - [00:26:14](#)

الاكثر ان يقتربنا افعال الشروع يمتنع بقي لنا ماذا بقي لنا من من افعال المقاربة نحن اخذنا اوشك من المقاربة. ما الذي بقي سادة

وكرامة. كاد وكرم الاكثر الا يقترن - 00:26:40

يعني كان وكرم بعكسي عسى واوشك وافعال الشروع بعكس لذلك نقرأ قوله تعالى يكاد زيتها يضيء على الاكثر والافصح واضح هذا هو حكمها من حيث نيران وهابي بان لذلك قال وقد تحذف. والاحد قد للتقليل قد تحذف. بمعنى الاكثر في عسى - 00:27:04

ان من ماذا ان ان يقترن الخبر بان والقليل ان يحذف. ثم قال والثاني وقال الافعال كم فالاول اي من هذه افعال هذا التقدير هذا التقسيم ماذا قال؟ افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر الى اخره فالاول اي من هذه الافعال - 00:27:38

ما يقصد في القسم الاول يقصد فل اول من هذه الافعال فالاول اه هل يقصد الاول منها ولا يقصد نعم يقصد الاول من الاقسام اللي هو لدنو رجاء الخبر هو عسى - 00:28:06

طبعاً ويلحق به ماذا حراوة اخلوقة حرى واخولقى وذكر عسى فقط من الرجاء وحرى واخلو لقاء كذلك والثاني اي الذي قال لدنو الخبر حصولاً رجاء او اذا الذي هو لقرب حصول الخبر وتنزيله منزلة الحاصل - 00:28:28

الثابت المجزوم بحصوله وثبوته. قال والثاني اي والقسم الثاني كاد طبعاً كاد ومعها اوشك ومعها كرب واوشك يقول كاد زيد يجيء من غير ثم قال وقد تدخلوا اذا بعكس عسى الاكثر في كادا - 00:28:57

واختها كاربا التجرد والقليل وقد تدخل انت لذلك جاء قوله تعالى يكاد زيتها يضيئوا وتتبع كاد في القرآن الكريم ستجدها بدون ان على الاكثر الافصح ثم قال واذا دخل النفي على كاد - 00:29:27

اذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الاصح فهو كالأفعال فاصلة على الاصح وقيل هذا المذهب الثاني يكون للاثبات مطلقاً وقيل هذا هو المذهب الثالث يكون في الماضي للاثبات - 00:29:54

وفي المستقبل كالأفعال توضيح هذا عندما نقول كاد زيت اه كاد زيد يسقط هل حصل السقوط وصول السقوط ثابت كل من في لم يحصل ليس هكذا حصول السقوط او السقوط غير - 00:30:20

غير حاصل السقوط غير هذا الصحيح يعني اذا اردنا ان لا نتكلف في التأويلات. عندما نقول كاد زيد يسقط اذا السقوط غير طيب قال اذا دخل النفي غير الحاصل يعني منفي ولا ليس منفي؟ - 00:30:53

ما معنى غير حاصل منفي طيب اذا قلت ما كادك صار نفياً اذا صار اثباتاً قال واذا دخل النفي على كاد توضيح هذا طبعاً هذا مذهب من المذاهب. اذا دخل النفي على كاد - 00:31:20

فهو كلب افعالي على الاصح ما معنى على ما معنى كالأفعال فهو كالأفعال يعني منفيه منفي ومثبته اثبت هذا هو معنى كل افعال يقول جاء سعد اثبت المجيء لي وما جاء سعد - 00:31:44

فاذا قلت كاد يسقط كاد يسقط ماذا فعلت هنا اثبت شو تحتحتاج الى فلسفة بالتفسير اثبت حصول قرب السقوط اذا هنا في اثبات المذهب الثاني حنعكس تعبير اذا مثبته فهو كالأفعال يعني مثبته - 00:32:08

الافعال مثبته مثبت ومنفيها. منفي. فاذا قلت كاد يسقط نعم السقوط ما حصل لكنك اثبت ماذا قرب حصولي السقوط اثبت قرب حصول السقوط طيب اذا قلت ما كاد يسقط نفيت - 00:32:40

الان الحصول آآ السقوط حصل ولا لم يحصل احد على المذهب الثاني اذا قلت ما كاد يسقط يعني نفيت قرب حصول السقوط. فهذا ومعناه المذهب الذي اختاره ابن الحاجب. فهو كالأفعال - 00:33:08

حالي يعني منفيها منفي ومثبتها هذا هو معنى قوله على الاصح من المذاهب الثلاثة التي سيذكرها. اذا هذا معنى قوله فهو كالأفعال يعني ماذا ان سقتها في سياق النفي المعنى نفي وان سقت في سياق - 00:33:27

الاثبات في المعنى اثبات. هذا هو الاول اذا تجردت من النفي كان معناها الاثبات. واذا دخلت عليها النفي كان معناها النفي يعني كاد زيد يقوم معناها اثبات حصول القيام ما كاد زيد يقوم - 00:33:50

نفي حصول او نفي قرب حصول القيام. واضح وهو الاصح عنده والاصح عنده اما المذهب الثاني هناك كسبت بالتعبير بالقال وقيل يكون للاثبات مطلقاً كيف يكون لي اثباتي مطلقاً يعني طبعاً متى قيل الاثبات اذا دخل النفي؟ نحن نتكلم اذا دخل النفي - 00:34:15

يكون لي الاثبات بعكس المذهب الاول شأنها كشأن سائر الافعال. دخل النفي فالمعنى نفي لم يدخل النفي المعنى اثبات واضح اما اذا دخل النفي على المذهب الثاني يكون المعنى كيف سيكون الاثبات؟ - [00:34:46](#)

عندما تقول كاد زيد يسقط انت نفيت حصول السقوط هناك قلنا في المذهب الاول اثبت قرب اثبت قرب حصول السقوط حتى يوافق اصحاب المذهب الثاني فسروه المذهب الثاني هكذا. نفيت - [00:35:09](#)

حصول السقوط في كاد زيد يسقط يعني ما سقط نفيت حصول السقوط واثبت قرب الحصول لكنك نفيت حصول. فاذا ادخلت عليه النفي صار نفيا خسارة اثباتا واضح ما كاد زيد يسقط - [00:35:31](#)

يعني معناها عندهم سقط معناها عندهم فقط واحتجوا لذلك ما نحتج لذلك ببيت فهموه خطأ ذو الرمة والراء في الرمة مثلثة مثلثة يعني ذو الرمة وذو الرمة وذو الرمة ومثله الرغم والرغم والراء - [00:35:56](#)

والبر بالباء والبر باعتبار فيها راء ايضا يعني طيب ذو الرمة ماذا قال قال اذا غير المحبين اذا غير الهجر المحبين لم يكدر رصيص الهواء من حب ميتا يبرحوا اصحاب المذهب الثاني احتجوا بهذا البيت لهم - [00:36:27](#)

اصحاب المذهب الثالث احتجوا بهذا البيت ايضا الا هو اصحاب المذهب الثاني قالوا اذا دخل النفي فمعناه الاثبات. اذا هذا البيت سيكون معناه ماذا يريد ذو الرمة هنا؟ يريد ان يقول بانه نسي - [00:36:52](#)

حب ميت بسبب بعده فترة زمنية طويلة ولا يريد ان يقول ان حبها في قلبه لا ينساه ابدا اذا كيف يقول ان هنا معنى النفي لما انشد لما دخل ذو الروم ذو الرمة هنا دخل على قوم وفيهم واحد اسمه ابن شبر متى - [00:37:20](#)

وهو ينشد قاطعه ابن شبرما قال لقد نفيت الحب عندك نفيت الحب لان مذهبه اذا دخل النفي حصل نفيتة قال هنا يعني يبرح يعني اثبت ماذا اذا اثبت اثبت البراحة يعني اثبت - [00:37:42](#)

الزواله اليس هكذا؟ فقال لقد نفيت الحب عنك مرتبك آ آ وغير لم يكدر الى لم يجد مباشرة حتى لا ينفي الحب عنه. فصار اذا غير الهجر المحبين لم يجد - [00:38:09](#)

رصيص الهوى من حب ميت يبرح. لم يجده يبرح يعني صادفه ثابتا فغيره ولم يجد فسمع بهذه القصة اخرون وراجعوا ذا الرمة وراجعوا ابن شبرمة. وقالوا انتم المخطئون. فرجع كأنه مسحها مرة ثانية يعني رجع عن هذا التغيير وتركه ذرمة على حاله بعد ان غيره - [00:38:35](#)

نعم الاول نعم وهو الذي آ الذي جاء سرقة وجاء بالشاعرية من غير المعنى الثاني جاء بالصنعة ليس هكذا نعم لذلك قال واصحاب المذهب الاول ايضا ماذا احتجوا باي شيء - [00:39:02](#)

اه اولا نرجع الى المذهب الثالث قالوا اذا هذا هو يكون اذا دخل النفي على كاد صارت للاثبات محتجين بماذا مشاهدي زر ما وشاهد زر ما فهموه هم هذا بناء جعلوه على مذهبهم - [00:39:23](#)

ثم المذهب الثالث يقول في الماضي اذا كانت بصيغة الماضي لفظا او زمانا او معنى فهي للاثبات وفي المستقبل هي كسائر الافعال. من فيها منفي ومثبتها مثبت اصحاب هذا المذهب - [00:39:46](#)

تمسكوا بقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. ويقول ذي الرمة فسروه تفسير اخر اذا فذبحوها وما كادوا يفعلون ما وجه هنا ما كادوا يفعلون. قال اذا دخلت على الماضي فهي - [00:40:06](#)

اثبات اذا دخل النفي على الماضي ويقول واذا دخل رأس المسألة اذا دخل النفي. المذهب الثالث يقول اذا دخل النفي على الماضي حقيقة او المضارع المنصرف الى الزمان المجزوم طبعاً. فالمعنى - [00:40:31](#)

الاثبات بدليل قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. هنا دخل النفي على كاد بصيغة الماضي وهل ثبت ذبحها؟ ثبت فعلهم لهذا الامر التزامهم بذبح او لم يثبت هذه حجتهم لانه ثبت - [00:40:49](#)

هذا الفعل لكن يمكن ان يرد هذا الاحتجاج ان ثبوته ليس مأخوذا من من النفي الذي يكاد بل من ذبحوها حصل الذبح ذبحوها يعني فعلوها ولم ثبت الذبح ولم يثبت - [00:41:14](#)

إذا يقال استدلالكم بهذه الآية غير صحيح فثبوت الذبح مأخوذ من من ذبحوها وأما ما كادوا يفعلون فعلى أصل بابه منفيه منفي ومخبته مثبت فهم نفى عنهم قرب أو مسارعتهم للفعل. ألم يماطلوا ويجادلوا ويترددوا ويتشككوا وما فعلوها إلا مرغمين -

00:41:35

اليس هكذا؟ فإذا ما كادوا يفعلون هنا نفى نفى عنهم ماذا فيما يعني صدر الجملة ماذا الثبوت جاء من ذبحوها. وأما فيما كادوا يفعلون فهو نفى عن عن ماذا؟ ماذا نفى عنهم - 00:42:09

إذا نفى عنهم ماذا المسارعة قرب أه الطاعة والتردد والترخي والتشكيك وما فعلوها إلا مرغمين اليس هكذا وأما قول آآ يعني أه إذا غير الهجر المحبين لم يكدرسيه الهوى من حب ميت يبرح. السياق من غير تكلف - 00:42:34

بأنه إذا دخل النفي اليس هكذا ولم يكدر معناه ماذا ويبرح نفى إذا صار أثبات بمعنى إذا لمع ما معنى لم يكدر أثر الهوى يبرح من البراحيق وبالتالي مستمر. نعم - 00:43:08

قالوا في الاحتجاج أيضا أو نكمل قوله وهنا أه وفي مستقبل كالأفعالي يعني إذا كان الزمان للمستقبل فمبته ومنفيه منفي بل قالوا في المستقبل المنفي يكون دخول النفي على المستقبل المنفي في كاد هنا للمبالغة في - 00:43:36

للمبالغة فيه النفي يعني قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكدرها أوافق المفسرون على أنه من شدة الظلام ماذا لم يرها طب إذا ما معنى لم يكدرها هل قال - 00:44:04

ولا اقترب هل المقصود إذا لو اقترب سيفسد معنى الآية لم يقترب من رؤيتها لم يرها لا لا لا لا اقترب ولا شيء أبدا لم يرها على الإطلاق لأنك إذا قلت لم يقترب من رؤيتها فمعناها - 00:44:34

هناك هناك احتمال لأن لم يقترب إذا لم يرها فقال المفسرون هنا إذا انتفت مقارنة الرؤية فكان انتفاء حقيقتها أولى وأجدر وأقوى وبالتالي جاء هنا لتقوية المبالغة في نفي الرؤية. فإذا قالوا إذا هنا أه إذا دخلت على المستقبل فهي كالأفعال منفيها منفي - 00:44:56

مثبت لكن أن كانت منفية فالغرض من النفي هنا المبالغة في ثم قال رحمه الله تعالى والثالث أي من الأقسام الذي هو أفعال الشروع والأشياء شرب ويقال كالأرباب وكأروبا وجعل - 00:45:26

وأخذ وبقي عليه علق وزاد بعضهم هبة هبة يفعل كذا وزاد بعضهم غير ذلك يعني هبة زيد يصنع كذا بمعنى من أفعال الشروع والأشياء هذا هذه الأربعة مع علق أفيد على - 00:45:57

الشروع في تحصيل مضمون الخبر اسمائها أو لأفعالها وهي من القسم الذي يدل على المقارنة مجازا وليس حقيقا وهي من القسم الذي يمنع أن يدخل أن على أفعالها هذه الخمسة قال وهي أي هذه الأربعة مع الخامس - 00:46:28

مثل كاد مثل ثم يجب أن نضع هنا نقطة ومثل كاد وأوشك وهي مثل كاد ونقطة الآن سافسر لماذا نقطة نعم إذا وهي مثل كاد ونضع نقطة في أي شيء أشبهت كاده - 00:46:51

أشبهت كادا ما الأكثر في كادا التجرد من أن فهي تشبه كاد في التجرد من أن. ولكن قوله مثل كاد يوهم أنها مثل كاد يعني الأكثر أن تتجرد والقليل ألا تتجرد والأصح - 00:47:41

أن يقال هي مما يمنع أن آآ أن يقترب بأن يعني الواجب التجرد الواجب التجرد تشبه كادا بماذا بالتجرد ولكن ليس على سبيل الأكثر. بل على سبيل الوجوب فيها. هذا هو الأصح فيها - 00:48:04

نعم جاء كاد بالماضي ويكاد بالمضارع وهذه أيضا فيها مثل كاد أيضا ماضيا مضارعا طيب ثم قال بعد ذلك وأوشك لم يذكر حكم أوشك من حيث التجرد وعدم التجرد. لأنه ذكر حكم ماذا - 00:48:32

أول واحد غسل ثم ثم الآن ذكر حكم هذه الأربعة. بقي عليه ماذا أوشك قال وأوشك يعني أنه انتهى الكلام في كذا نقطة ثم قال وأوشك من جملة الأفعال وهي مثل عسى - 00:49:07

وكاد الاستعمال وهي مثل عسى وكاد للاستعمال ما معنى مثل عسى مثل عسى بالنسبة لأوشك في أن الأكثر أن تقترب هذا واحد المماثلة بعسى من وجهين. الوجه الأول مثل عسى في ماذا - 00:49:26

لان الاكثر في خبرها ان يقترن والقليل ان لا يقترب قال تعالى وعسى ان يكون قد اقترب. نعم اذا هي مثل عسى الوجه الاول من

المماثلة انها اوشك مثل عسى في ان الاكثر ان - 00:49:55

يقترن الخبر بان والقليل هذا الوجه الاول والوجه الثاني من المماثلة لعسى مر معنا ان عسى تأتي ناقصة وتأتي وكذلك اوشك تأتي

ناقصة وتأتي تامة. اذا هي مثل عسى في التمام والنقصان - 00:50:22

ومثل عسى في ان الاكثر ان يقترن الخبر اذا بالنسبة للناقصة سنقول كما قلنا في عسى عسى زيد ان يقوم سنقول اوشك زيد ان

يقوم. بالنسبة للتمام قلنا عسى ان يقوم زيد اذا نقول اوشك ان يقوم زيد - 00:50:43

طيب لكن مرة ثانية قال وهي مثل عسى. عرفنا وجه المماثلة في عسى في اي شيء ثم قال وكاد اذا في اي شيء في كادا في

الاستعمال يعني كاد كاوشك في المعنى - 00:51:22

وكاد كاوشك في انه يجوز الاقتران واعدمه لكن كاد تختلف عن اوشك ان كاد الاكثر عدم الاقتران واوشك ولكن آآ ليست كاد ليست

عسى ليست اوشك مثل كاد في التمام وال نقصان الذي سمع فيه التمام والنقصان عسى - 00:51:45

واضح هذا طيب اه ماذا بقي؟ ان نكون بهذا قد انتهينا من الكلام في باب كاد واخواتها على سبيل الايجاز والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:52:11

اجمعين - 00:52:43